من هم أبرز المتضررين من إلغاء البطولات الأوروبية المحتمل؟

ليفربول الخاسر الأكبر في حالة إلغاء الدوري

.. وكلوب يتقبل الوضع المؤلم

لا تحظى الحصص التدريبية عبر الإنترنت لفريق ليفربول الإنجليزي بشعبية بين الجماهير فقط، لكنها أيضا تثير حماس المدرب الألماني يورجن كلوب، رغم افتقاده للعمل مع «الأولاد» بشكل مباشر.

وفي مقابلة مع الموقع الرسمي لليفربول قال كلوب إن الحصص التدريبية الافتراضية رائعة، مضيفا «لم أكن أتخيل أبدا أنني سأستمتع بها بهذا القدر لكنها اللحظة التي أرى فيها الأولاد مجددا وهذا يغير كل شيء، لدقيقة، لساعة، لساعتين، بصرف النظر عن مدة الحصص التدريبية».

ولكن كلوب أعرب عن اعتقاده أن التباعد الاجتماعي في ضوء المعايير الاحترازية لمواجهة تفاقم أزمة فيروس كورونا لها جانبها السلبي، مشيرا إلى أن «الأمور تصبح أكثر سوءا، أتقبل الوضع كما هو بنسبة 100%، لكن من المؤلم عدم رؤية الشخص الذي تحبه لفترة طويلة».

واعتاد ليفربول بطل أوروبا على نشر مقاطع فيديو وصور للحصص التدريبية للفريق على مدار الأسبوعين الماضيين، وهو الأمر الذي تتفاعل معه الجماهير بحماس عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ويعتمد ليفربول على التكنولوجيا في التدريبات عن بعد حيث يتم جمع اللاعبين والجهاز الفني في نفس الوقت.

ويرى كلوب أن مثل هذه التكنولوجيا هي ما تسهل الوضع الراهن وتصنع الفارق، موضحا «تخيل لو حدث هذا الأمر في ثمانينيات القرن الماضي أو شيء من هذا القبيل سيكون الأمر غاية في الجنون».

يهدد احتمال إلغاء الموسم في البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم بسبب فيروس كورونا المستجد، بالتسبب بخيبات أمل كبيرة لبعض الأندية التي كانت تنافس بقوة على اللقب المحلي، أو تلك التي تواجه الهبوط، مرورا بالمتربصة بمراكز المسابقات القارية.

ليفربول على سبيل المثال، كان يلهث وراء لقب الدوري الإنكليزي للمرة الأولى منذ عام 1990، ويتقدم على منافسه المباشر مانشستر سيتي بـ25 نقطة (ومباراة أكثر) بعد 29 مرحلة من 38.

كان النادي الأحمر قاب قوسين أو أدنى من حسم اللقب لصالحه، حين علقت منافسات الدوري الممتاز بسبب وباء «كوفيد19-» منتصف مارس. وبات أنصاره يخشون ان يندثر الحلم الذي طال انتظاره.

بيد أن رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا) السلوفيني ألكسندر تشفيرين سعى لطمأنة مشجعي النادي الأحمر، وقال الأسبوع الماضي «من المستحيل أن لا يكون ليفربول بطلا. إذا لعبت المباريات، فمن شبه المؤكد انه سيفوز باللقب. من الناحية النظرية لم يحصل على اللقب بعد، لكنه بالتأكيد قادر على ذلك»، مضيفا «في حال تعذر لعب المباريات، سنحتاج إلى إيجاد طريقة و+مفتاح+ يتم على أساسه الإعلان عن النتائج وتحديد الفائزين لا أرى أي سيناريو لا يكون فيه ليفربول (بطلا)».

وعلى الرغم من ان الاتحاد الأوروبي لا يحبذ إنهاء المواسم بشكل مبكر، بات احتمال إلغاء موسم 2019–2020 هاجسا مؤرقا للأندية الأوروبية، في ظل تواصل فرض الحجر المنزلي الصارم في العديد من دول القارة العجوز، كغيرها من دول العالم، في إطار مكافحة وباء «كوفيد19-».

وفي حال الإلغاء، فإن خيار اعتماد الترتيب الحالي كنتيجة نهائية للموسم، يتقدم على حساب الخيار الآخر الذي يعتمد سيناريو الغاء جميع النتائج المسجلة لدى توقف الدوري. في مطلق الأحوال، أي خيارات يتم اللجوء إليها في هذا الشأن، ستكون لها تبعات رياضية كبيرة.

لاتسيو، ريال مدريد، دورتموند: وداعا للقب

اذا كان الوضع في انكلترا شبه محسوم في ظل الفارق الكبير لصالح ليفربول، مثله مثل فرنسا حيث يتقدم باريس سان جرمان على اقرب منافسيه مرسيليا بفارق 12 نقطة، فالمشهد مختلف في البطولات الأخرى.

في ألمانيا، يحتل بوروسيا دورتموند المركز الثاني بفارق أربع نقاط فقط عن بايرن ميونيخ المتصدر، في حين يتقدم برشلونة على غريمه التقليدي ريال مدريد بفارق نقطتين في إسبانيا. وفي إيطاليا، تبدو المنافسة مستعرة بين يوفنتوس المتصدر بفارق نقطة واحدة عن لاتسيو الباحث عن لقب «سيري أ» الذي لم يتوج به سوى مرتين في تاريخه الذي يعود إلى عام 1900.

ويعد رئيس نادي لاتسيو كلاوديو لوتيتو في مقدمة المطالبين بمعاودة النشاط في إيطاليا، إحدى أكثر الدول تأثرا بـ»كوفيد19-» من حيث عدد الوفيات التي بلغت نحو 20 ألفا، علما بأن إجراءات العزل المنزلي لمكافحة تفشي الفيروس ستبقى قائمة حتى الثالث من مايو أقله.

توتنهام وليون: وداعا لأوروبا

وفي حال اعتماد الترتيب الحالي بصفة نهائية، فإن الأندية التي تحتل مراكز غير مؤهلة الى المسابقات الأوروبية لكنها لا تزال تحتفظ بآمالها لتحقيق ذلك، ستكون في خانة الأندية الخاسرة أيضا.

الأبرز في هذه الفئة توتنهام الإنكليزي وصيف دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي (خسر أمام مواطنه ليفربول صفر2-)، الذي يحتل حاليا المركز الثامن أمام أرسنال الذي يواجه أيضا الحرمان من المشاركة القارية.

وسيغيب ليون الفرنسي الذي يحتل المركز السابع حاليا عن المسابقات القارية للمرة الأولى منذ عام 1995، ما سيكبده خسارة كبيرة لا سيما من الناحية المالية.

وكان رئيس ليون جان-ميشال أولاس من أبرز الداعين الى «موسم أبيض» في فرنسا، أي إلغائه من دون احتساب النتائج، معتبرا أن ثمة شكوك بالقدرة على استئنافه، ما يجعل «حظوظ انهاء جميع المباريات ضعيفة».

بعض الأندية التي لم تقدم عروضا جيدة في الجزء الأول من الدوري تجد نفسها في مراكز يتهددها الهبوط، مثل بورنموث الذي جمع العدد ذاته من النقاط مع واتفورد (أول الاندية غير الهابطة في الدوري الإنكليزي الممتاز)، لكنه يتخلف عنه بفارق الأهداف.

في المقابل، يملك ريال مايوركا نقطة أقل من صاحب آخر المراكز غير المؤدية الى الهبوط في إسبانيا، لكن قد يجد نفسه بين الأندية التي ستسقط الى مصاف الدرجة الثانية.

لكن الخسارة لن تكون معنوية فقط لأن الهبوط يعني خسائر مالية ضخمة قد تؤدي الى اهتزاز اي ناد.

ولخص رئيس رابطة الدوري الاسباني خافيير تيباس الذي يعتبر ان الإلغاء ليس «خيارا»، الوضع بالقول إن الأندية الإسبانية ستخسر ما مجموعه «مليار يورو اذا لم نعاود اللعب».

توتنهام يلغي قراره بمنح إجازات لطواقمه ويدفع رواتبهم كاملة

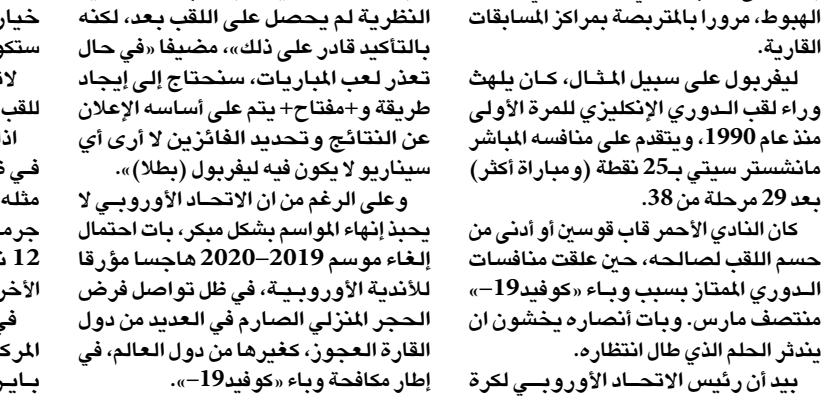
توتنهام يتراجع عن خصم أجور موظفيه

قال توتنهام هوتسبير المنافس في دوري انجلترا الممتاز لكرة القدم في بيان أول من أمس إنه ألغى قراره بمنح إجازات إجبارية لطواقمه وخفض رواتبهم في ظل توقف النشاط الرياضي بسبب استمرار تفشي فيروس كورونا وسط انتقادات من جماهيره.

وخفض توتنهام هوتسبير رواتب طواقم العاملين معه من غير اللاعبين وعددهم 550 شخصا بواقع 20 في المئة في شهري أبريل الجاري ومايو أيار المقبل حماية لوظائفهم.

لكن النادي أعلن يوم الإثنين أن أعضاء مجلس الإدارة فقط هم من ستخفض رواتبهم وأن بقية طواقم العاملين في النادي، سواء كانوا من العمالة الدائمة أو المؤقتة أو من الذين منحوا إجازات، سيحصلون على رواتبهم عن أبريل ومايو كاملة ودون أي خصومات.

وقال دانييل ليفي رئيس مجلس إدارة النادي اللندني "الانتقادات التي وجهت للنادي خلال الأسبوع الماضي كانت محل اهتمام بالغ من جانبنا وذلك بسبب سجلنا العامر بالأعمال الطيبة واحساسنا الهائل بالمسؤولية تجاه هؤلاء الذين يعتمدون علينا وخاصة على المستوى المحلي."

وأوضحت رابطة لمشجعي توتنهام أن قرار النادي بالاستعانة بالخطة الحكومية، حيث يستطيع العاملون البريطانيون الذين تعطيهم مؤسساتهم إجازات الحصول على 80 بالمئة من أجورهم بحد أقصى 2500 جنيه إسترليني (3000 دولار)، تضر بسمعته.

وتابعت أن قرار النادي الأخير بالتراجع عن خطته أظهر "نضجا وتواضعا".

وأضافت "نشعر بالرضا أنه بدلا من التجاهل استمعت الإدارة للجماهير في هذا الأمر وقامت بالعمل المناسب.

"... لا توجد منظمة ستفعل كل شيء صحيح في ظل هذه الظروف التي لا سابق لها والنتيجة الأخيرة هي ما تهم... هذه هي أول خطوة لكنها خطوة كبيرة في إعادة العلاقات بين الجماهير والنادي".

وأشار ليفي إلى أن الإجراء الأول كان محاولة لحماية الوظائف بينما يسعى النادي للاستمرار في العمل بصورة ذاتية خلال أوقات الأزمة.

"نحن نأسف لأي قلق تسببنا به خلال الفترة العصيبة ونأمل أن يكون مشجعونا فخورين بناديهم من خلال ما سنقوم به من أفعال في الأسابيع المقبلة مع استخدام ملعبنا في أغراض جديدة تماما ستجعلهم فخورين بناديهم".

وقال توتنهام إن ملعبه سيستخدم في إجراء فحوص كورونا لطواقم العاملين في الخدمات الصحية وأسرهم والمرتبطين بهم وأخذ عينات منهم.

وأضاف توتنهام "أصبح استاد توتنهام هوتسبير أول ملعب في الدوري الانجليزي الممتاز يستخدم لإجراء فحوص الفيروس."

ويستضيف النادي أيضا العيادات الخارجية لأقسام النساء في أحد المستشفيات ما يسهم في تخفيف العبء عن مبنى المستشفى.

وتوقف الدوري الانجليزي الممتاز حتى 30 أبريل نيسان الجاري وقالت الرابطة إنها لن تستأنف المباريات قبل استقرار الأوضاع.

راكيتيتش ينتقد طريقة تعامل برشلونة معه

راكيتيتش

انتقد لاعب وسط برشلونة الكرواتي إيفان راكيتيتش أسلوب النادي الكتالوني في التعامل معه في الآونة الأخيرة والسعي لإجباره على الرحيل عن صفوفه في العام الماضي.

ويلعب راكيتيتش لبرشلونة منذ 2014 لكنه أصبح خارج التشكيلة الأساسية خلال الموسم الحالي في ظل انضمام لاعب الوسط الهولندي فرينكي دي يونغ وشارك أساسياً فقط في 10 من 27 مباراة خاضها الفريق في الدوري الإسباني لكرة القدم.

وقال راكيتيتش (32 عاماً) في تصريحات نقلتها عنه صحيفة موندو ديبورتيفو المحلية «أتفهم الموقف لكني لست مجرد كيس من البطاطا يمكنك التصرف به كما تشاء.»

وأضاف «أريد التواجد في مكان أشعر فيه بأنني محل ترحيب واحترام. وإذا ما توفر هذا هنا فسيسعدني ذلك وإذا ما توفر هذا في مكان آخر فسأكون أنا من يقرر إلى أين أتوجه وليس غيري.»

وأكد راكيتيتش أنه رفض الانتقال إلى باريس سان جيرمان بطل دوري فرنسا في العام الماضي في إطار صفقة لإعادة البرازيلي نيمار إلى برشلونة.

كما تحدث أيضاً عن شعوره بخيبة الأمل نتيجة خروجه من التشكيلة الأساسية هذا الموسم لكنه أكد على رغبته في البقاء حتى نهاية عقده في 2021 وهو ما يعني عدم قدرة الفريق على الحصول على أي مبلغ مقابل رحيله.

وقال اللاعب الكرواتي «العام الماضي كان العام الأسوأ خلال الأعوام الستة التي أمضيتها هنا وشعرت بالضيق نتيجة أسلوب تعاملهم معي. اندهشت كثيراً ولم أصدق ما يحدث. النتائج لم تكن الأفضل ولم ألعب كثيراً وهذا هو سبب شعوري بالإساءة.»

وأضاف «واجهت أجواء غريبة في النصف الأول من الموسم وكان الوضع غير مريح تماماً وغريباً بالنسبة لي لكني أتمنى أن أستمر حتى نهاية العام الأخير من عقدي.»

ويحتل برشلونة حالياً صدارة الترتيب في الدوري الإسباني الموقوف إلى أجل غير مسمى بسبب فيروس كورونا.

أوباميانغ يُشعل صراع الريال وبرشلونة

كشف تقرير صحفي فرنسي، عن صراع شرس بين قطبي الليجا ريال مدريد وبرشلونة، للظفر بخدمات الجابوني بيير أوباميانغ مهاجم آرسنال، خلال الميركاتو الصيفي.

ويتبقى في عقد أوباميانغ مع آرسنال عام وحيد، وقابل مفاوضات تجديد عقده بتردد، حيث سيعتمد قراره على فرص الفريق في التأهل لدوري أبطال أوروبا.

وكان برشلونة يقود السباق لضمه، وزعمت بعض التقارير الإسبانية، إن أوباميانغ اشترى منزلا في كتالونيا، لكن البلوجرانا لديه تحفظات على سعر اللاعب البالغ 60 مليون جنيه إسترليني، ويرى أنه سعر مرتفع جدًا للاعب في العام الأخير من عقده.

وبحسب صحيفة «فرانس فوتبول» الفرنسية، فإن تراجع برشلونة، فتح الباب أمام ريال مدريد، والذي دخل بالفعل في مفاوضات مع آرسنال.

وأضافت الصحيفة: «ريال مدريد تواصل عبر وسيط لأوباميانج، ويُقدر قيمة الجابوني بـ40 مليون جنيه إسترليني».

ومن المتوقع أن يرحل الصربي لوكا يوفيتش عن الميرنجي في الصيف، والذي جذب أنظار آرسنال مما يفتح الباب أمام إمكانية استغلال المهاجم الشاب في حسم صفقة الجابوني.

وأشار التقرير، إلى أنه رغم ذلك، فإن ريال مدريد يرى أن إتمام الصفقة سيكون صعبًا، ويتوقع أن يبذل آرسنال حربًا قوية للإبقاء عليه.

برناردو سيلفا: جائزة صلاح بالبريميرليغ غير مستحقة

برناردو سيلفا

يرى البرتغالي برناردو سيلفا، نجم مانشستر سيتي، أن بعض زملائه في الفريق، لم يُحققوا الجوائز الفردية المواسم الماضية؛ بسبب الأندية التي تتمتع بقوة أكبر مع وسائل الإعلام.

وقال سيلفا، خلال حواره مع «Bleacher Report» الإنجليزية على «إنستجرام»: «أعتقد أن الجوائز الفردية تعتمد على العديد من الأشياء، وبعض الأندية تتمتع بسلطة أكبر مع وسائل الإعلام والمنظمات».

وأضاف: «على سبيل المثال في البرتغال، إذا لعبت لبنفيكا، فلديك فرصة أكبر للفوز بجائزة فردية، مقارنة باللعب مع أحد فرق الوسط».

وتابع: «في المواسم الثلاثة الأخيرة، الصراع كان بين مانشستر سيتي وليفربول، ونحن حققنا لقب البريميرليج وهم كانوا خلفنا بـ30 نقطة، وكيفن دي بروين قدم موسما لا يُصدق، ومحمد صلاح سجل الكثير من الأهداف، ومنحوا جائزة أفضل لاعب لصلاح».

وكان صلاح، قد توج بجائزة أفضل لاعب في البريميرليج، في موسمه الأول مع الريدز (2017–2018)، بجانب الحذاء الذهبي كهداف للبطولة.

وختم: «هذا الموسم كيفن دي بروين قدم موسما رائعًا، ولكن لأننا حاليًا خلفهم في الترتيب، من المحتمل أن يفوز لاعب من ليفربول بالجائزة».